Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

دليلا عمليًا على ظلمة عقولهم ، وانعدام أفهامهم ، فحطم الأصنام ودمرها ، فلما رأوا ذلك وعرفوا أن الذى فعل ذلك هو إبراهيم عليه السلام أوقدوا له نارا عظيمة ، وأجمعوا على إسقاطه فى وسطها . عقابا له على ما فعل بآلهتهم ثم إنهم عمدوا إلى سيدنا إبراهيم عليه السلام فاحتملوه وأسقطوا جسمه الشريف . وسط لهيبها المتأجج غير أنهم نظروا فوجدوه وسط تلك النار لا يشكو شيئا ولا يتأثر بشىء . ولم تلبث نارهم أن انطفأت انطفاءا تاما .

فكانت هذه معجزة كان عليهم على إثر ظهورها أن يؤمنوا بالله وبخليله إبراهيم لكنهم رغم ظهور الآيات لم يتحولوا عن عبادة غير الله . وقد أوضح ذلك قول الله تعالى : ﴿ **قَالُوا حَرِّقُوهُ وَانصُرُوا آلِهَتَكُمْ إِن كُنتُمْ فَاعِلِينَ * قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْداً وَسَلَاماً عَلَى إِبْرَاهِيمَ * وَأَرَادُوا بِهِ كَيْداً فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ** ﴾ [1] .

ثالثا – معجزات سيدنا موسى عليه السلام . وقد جاء موسى إلى فرعون وملئه بتسع آيات بينات ، أشار إلى اثنين منها قول الله تعالى : ﴿ **قَالَ أَوَلَوْ جِئْتُكَ بِشَيْءٍ مُّبِينٍ * قَالَ فَأْتِ بِهِ إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ * فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ * وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّاظِرِينَ** ﴾ [2] . وأشار إلى ثالثتها قول الله تعالى :

---

(١) سورة الأنبياء : الآيات من ٦٨ – ٧٠ .

(٢) سورة الشعراء : الآيات من ٣٠ – ٣٣ .